

التوزيع: عام
التاريخ: 24 أكتوبر/تشرين الأول 2017
اللغة الأصلية: الإنكليزية
البند 7 من جدول الأعمال
WFP/EB.2/2017/7-A/3/Rev.1
المسائل التشغيلية
للموافقة

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<http://executiveboard.wfp.org>).

الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022)

المدة	1 يناير/كانون الثاني 2018 - 31 ديسمبر/كانون الأول 2022
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	12 033 437 دولاراً أمريكياً
رمز مؤشر المساواة بين الجنسين*	2

* <http://www.humanitarianresponse.info/system/files/documents/files/gm-overview-ar.pdf>

موجز تنفيذي

لقد أدى النمو الاقتصادي المستمر في بيرو إلى جانب الاستثمارات في البنية التحتية والتعليم والصحة وتوسع البرامج الاجتماعية إلى انخفاضات كبيرة في معدلات الجوع والفقر. ومع ذلك، وعلى الرغم من انخفاض سوء التغذية المزمن بين الأطفال إلى النصف منذ عام 2007، يزال 13.1 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة يعانون منه، وهناك اختلافات كبيرة حسب محل الإقامة. وقد سجلت معدلات فقر الدم بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهراً ركوداً إذ بلغت ما بين 43 و45 في المائة في السنوات الست الماضية. كما تزداد معدلات السمنة وفرط الوزن ويعاني منهما 32.3 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات. والدوافع الرئيسية وراء هذه المؤشرات هي ضعف تنوع النظم الغذائية بسبب عدم إمكانية الوصول إلى الأغذية، وسوء عادات الأكل نتيجة محدودية المعلومات والمعرفة وانخفاض مستوى تعليم الأمهات والفقر ومحدودية فرص الحصول على مياه صالحة للشرب.

وتُحدد أولويات الدولة في بيرو في إطار خطة الذكرى المئوية الثانية التي تنتهي في عام 2021: وتشمل الأولويات الأمن الغذائي والتغذية، وأهدافاً لخفض انتشار سوء التغذية المزمن إلى 6.4 في المائة وفقر الدم إلى 19 في المائة. وحدد الاستعراض الاستراتيجي فجوات وتحديات يمكن أن تعوق تحقيق هذه الأهداف، مثل: (1) الفجوات في الإطار القانوني لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2؛ (2) الحاجة إلى تحسين تنسيق برامج الأمن الغذائي والتغذية على مختلف المستويات وفيما بين القطاعات؛ (3) الخطاب العام الذي لا يسلط الضوء

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة C. Burbano de Lara
المديرة القطرية
بريد إلكتروني: carmen.burbano@wfp.org

السيد M. Barreto
المدير الإقليمي
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
بريد إلكتروني: miguel.barreto@wfp.org

دائماً على أوجه التفاوت وانعدام الأمن الغذائي والجوع؛ 4) خطط الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات؛ 5) الحاجة إلى تفريق النهج وفقاً للسياقات الثقافية المحلية والاحتياجات الجنسانية. وتستند هذه الخطة الاستراتيجية القطرية إلى مشاورات مع الحكومة والشركاء الآخرين. وتقترح تحولاً استراتيجياً كبيراً لتمكين البرنامج من تحقيق توقعات الحكومة، مع مراعاة توصيات الاستعراض الاستراتيجي. وعزز المكتب القطري نهجه بشأن تحقيق النتائج كشريك رئيسي للحكومة في مجال الأمن الغذائي والتغذية. ويشمل ذلك نهج "المجتمع بأسره" في التعامل مع الجهات الفاعلة الوطنية لتنفيذ النهج المتكامل المتعدد القطاعات والسياسي المطلوب لمواصلة خفض انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، مما يسهم في ثلاث حصائل:

◀ تعبئة الحكومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في بيرو للمساهمة بصورة مشتركة في القضاء على الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030.

◀ تحسن الحالة التغذوية للفئات الضعيفة الأكثر عرضة للإصابة بأشكال سوء التغذية المنتشرة في بيرو - التقرم وفقر الدم وفرط الوزن والسمنة - بحلول عام 2022.

◀ تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ودون الوطنية لإدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتأهب للكوارث والحماية الاجتماعية بحلول عام 2022.

وسيعزز البرنامج قدراته في مجال دعم السياسات من بدايتها. وستساعد القدرات الجديدة في مجالي الدعوة والاتصال والبحوث عالية الجودة في التأثير على القرارات رفيعة المستوى المتعلقة بالسياسات وتدبير الموارد: لذلك سيعتمد البرنامج على شراكاته مع أصحاب المصلحة الرئيسيين في الحكومة - وزارات الصحة، والتنمية والإدماج الاجتماعي، والدفاع، والمعهد الوطني للدفاع المدني - وسيعزز شراكاته مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

وستسهم الخطة الاستراتيجية القطرية في تحقيق خطة الذكرى المنوية الثانية لبيرو، والخطة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، وخطة الأمن الغذائي والتغذية (2015-2021)؛ وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2016-2021)؛ وهدفي التنمية المستدامة 2 و17، وتحديداً النتائج الاستراتيجية 2 و5 و8.

مشروع القرار*

يوافق المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (2018-2022) (WFP/EB.2/2017/7-A/3/Rev.1) بتكلفة إجمالية على البرنامج قدرها 12 033 437 دولاراً أمريكياً.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

1- التحليل القطري

1-1 السياق القطري

- 1- قد أدى النمو الاقتصادي المستمر في بيرو إلى جانب الاستثمارات في البنية التحتية والتعليم والصحة وتوسع البرامج الاجتماعية إلى انخفاضات كبيرة في معدلات الجوع والفقر، بما في ذلك انخفاض سوء التغذية المزمن من 29 في المائة في عام 2007 إلى 13 في المائة في عام 2016.⁽¹⁾
- 2- ومن الجوانب الفريدة لتجربة التنمية في بيرو هي ثورة الأغذية المعروفة عالمياً. فبعد عقود من الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي، تضع بيرو الأغذية وفن الطهي في قلب تحولها الاجتماعي والاقتصادي؛ وتشير جمعية بيرو لفن الطهي أن مطبخها حقق 5 مليارات دولار أمريكي في عام 2016. وفي العام نفسه، كانت ثلاثة من أفضل عشرة مطاعم في أمريكا اللاتينية في ليما. والغذاء مصدر رئيسي للهوية الوطنية والفخر ويتخرج كل عام 15 000 طالب من معاهد الطهي.
- 3- وعلى الرغم من هذه النجاحات، تواجه بيرو العديد من التحديات، بما في ذلك ارتفاع مستويات عدم المساواة. ويبين الاستعراض الاستراتيجي للأمن الغذائي والتغذية لعام 2016 وتقييمات البرنامج التحديات الرئيسية، وهي: (1) أصبح من الصعب بشكل متزايد الحد من سوء التغذية في السنوات الأخيرة؛ (2) ارتفاع مستويات فقر الدم وازديادها؛ (3) وجود جيوب مستمرة وعميقة من الضعف أمام انعدام الأمن الغذائي، وخاصة في المناطق الريفية. وأظهر تقرير عام 2016 المتعلق بالفجوة الجنسانية العالمية والصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، مستخدماً مؤشر لمشاركة المرأة والفرص الاقتصادية والتعليم والتمكين السياسي والصحة، أن ترتيب بيرو انخفض من 45 إلى 80 من بين 144 بلداً.
- 4- وبيرو من أكثر البلدان المعرضة للكوارث في العالم: ففي عام 2016، أشارت التقديرات إلى أن ما يقرب من 18.6 مليون شخص - 59 في المائة من السكان - يعيشون في مناطق معرضة بشدة للكوارث الطبيعية وتغير المناخ.⁽²⁾ ومن المتوقع أن تصل هذه الأرقام إلى 21.9 مليون - 66 في المائة - في عام 2021، مما يشير إلى زيادات في عدد ونسبة الأشخاص المعرضين للكوارث الطبيعية.

2-1 التقدم نحو هدف التنمية المستدامة 2

- 5- *الحصول على الأغذية*. يعيش اثنان وعشرون في المائة من السكان تحت مستوى خط الفقر ويعانون من محدودية إمكانية الحصول على الأغذية المغذية.⁽³⁾ ويؤثر الفقر على عدد أكبر من سكان المناطق الحضرية من حيث القيمة المطلقة - إذ يعاني منه 14.5 في المائة من سكان المناطق الحضرية - ولكنه أكثر انتشاراً في المناطق الريفية، ويعاني منه 45.2 في المائة من سكان الريف. وبلغ متوسط الدخل الشهري للفرد في المناطق الثلاث الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي 257 دولاراً أمريكياً، مقارنة بمتوسط قدره 449 دولاراً أمريكياً في المناطق الثلاث الأقل معاناة من انعدام الأمن الغذائي. ويعكس ذلك مشكلة عدم المساواة.⁽⁴⁾
- 6- وترتفع معدلات الفقر بشكل خاص في منطقتي سييرا والأمازون، وبين المجتمعات المنحدرة من أصول أفريقية، وخاصة النساء: ليس لدى 47 في المائة من النساء الريفيات مصدر دخل خاص بهن، مما يجعلهن عرضة بشكل خاص لانعدام الأمن الغذائي.⁽⁵⁾
- 7- وأظهر تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لعام 2015 الذي أجراه البرنامج أن 7.1 مليون من البيروفيين - أي 23 في المائة من السكان⁽⁶⁾ - يعيشون في مقاطعات تعاني من ضعف شديد أو شديد جداً من حيث انعدام الأمن الغذائي بسبب الكوارث الطبيعية المتكررة التي تقيد إمكانية الحصول على الأغذية، ولا سيما في منطقتي سييرا والأمازون. وقد تسببت ظاهرة النينيو الساحلية في مطلع عام 2017 في حدوث انزلاقات أرضية وفيضانات أثرت على 1.1 مليون شخص، وتسببت في أضرار هائلة

(1) المعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية. الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، 2014 و2016.

(2) رئاسة مجلس الوزراء. 2014. الخطة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، 2014-2021. ليما.

(3) المعهد الوطني للإحصاء والمعلوماتية. الاستقصاءات الديمغرافية والصحية، 2015.

(4) المرجع نفسه.

(5) الاستقصاء الديمغرافي والصحي، 2014.

(6) لا تتوفر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر. وستعالج هذه الثغرة أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية.

- للمناطق الساحلية الشمالية. ووفقاً للتقرير الأولي للبرنامج عن الأمن الغذائي والتغذوي، كان 60 في المائة من السكان المتأثرين يعانون من انعدام الأمن الغذائي بعد بداية الكارثة، وتضررت سبل العيش والمحاصيل بشدة.
- 8- *القضاء على سوء التغذية*. على الرغم من انخفاض سوء التغذية المزمن بين الأطفال بمقدار النصف منذ عام 2007، فإنه لا يزال يؤثر على 13.1 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة - 14 في المائة من الفتيان و12.2 في المائة من الفتيات - وهناك اختلافات كبيرة حسب محل الإقامة: 26.5 في المائة في المناطق الريفية و7.9 في المائة في المناطق الحضرية.⁽⁷⁾ وفي بعض أجزاء البلد، مثل المناطق المعزولة في سييرا والأمازون، تصل مستويات التقزم إلى 33.4 في المائة. وفيما بين مجتمعات السكان الأصليين، وخاصة في الأمازون، لم ينخفض التقزم على مدى السنوات العشر الماضية.
- 9- وانخفضت مستويات فقر الدم بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و36 شهراً انخفاضاً طفيفاً فقط - من 45 في المائة إلى 43 في المائة منذ عام 2011⁽⁸⁾ - ولكنها زادت في 16 مقاطعة. وارتفعت نسبة فقر الدم بين النساء بمقدار 3.9 نقاط مئوية بين عامي 2012 و2014. وفي بعض المناطق، مثل منطقة بونو، تصل مستويات فقر الدم إلى 76 في المائة. ويعاني 42.4 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة في أفقر الأسر من فقر الدم؛ وتصل هذه النسبة للأطفال في الأسر الأحسن حالاً إلى 20.6 في المائة، وهي نسبة لا تزال مرتفعة.
- 10- وتزايدت معدلات السمنة وفرط الوزن: يعاني منهما 32.3 في المائة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات - يعاني 14.8 في المائة من السمنة و17.5 في المائة من فرط الوزن. ويؤثر ذلك بشكل خاص على: (1) الفتيان الذين يعاني 39 في المائة منهم مقارنة بنسبة 25 في المائة للفتيات؛ (2) الأطفال في المناطق الحضرية - 41 في المائة؛ (3) الأطفال في الأسر متوسطة الدخل ومرتفعة الدخل - 39 في المائة. وبالنسبة للنساء البالغات، تعاني 44 في المائة من السمنة مقارنة بنسبة 38 في المائة من الرجال.
- 11- وحدد الاستعراض الاستراتيجي الوطني العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى سوء التغذية، وهي ضعف التنوع الغذائي الناجم عن عدم إمكانية الحصول على الأغذية، وعادات الأكل السيئة نتيجة نقص المعلومات ومحدودية المعرفة، وانخفاض مستويات تعليم الأمهات، والفقر، ومحدودية فرص الحصول على مياه صالحة للشرب. وهذه هي العوامل الرئيسية لسوء التغذية، التي تعوق تقدم الحكومة في الحد من سوء التغذية المزمن وفقر الدم.
- 12- *إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخولهم*. أشار الاستعراض الاستراتيجي إلى الزراعة باعتبارها المصدر الرئيسي لدخل 34 في المائة من الأسر. وتوفر زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة 70 في المائة من الاستهلاك الوطني من الأغذية؛ وتشكل النساء 30.8 في المائة من المزارعين. ووفقاً للتعداد الزراعي الوطني، تستخدم النساء 1.8 هكتار في المتوسط من الأراضي الزراعية والرجال 3 هكتارات، مما يبرز الاختلافات الكبيرة بين الجنسين في استخدام الأراضي.
- 13- ولا تصل المساعدة التقنية إلا إلى حوالي 10 في المائة من المزارعين، وأساساً الرجال، ولا تتضمن نهجاً جنسانياً على الرغم من أن النساء والفتيات يشاركن بشكل كبير في جميع جوانب الإنتاج الزراعي والتصنيع والتوزيع.⁽⁹⁾ وتنتم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بانخفاض الإنتاجية ومحدودية فرص الحصول على الائتمان والمساعدة التقنية وسندات ملكية الأراضي، فضلاً عن الضعف الشديد أمام الصدمات المناخية. وفي منطقتي سييرا وأمازون، يؤدي نقص البنية التحتية وتقييد الوصول إلى الأسواق إلى الحد من الإنتاجية ونمو دخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.
- 14- *النظم الغذائية المستدامة*. أشار الاستعراض الاستراتيجي إلى الأراضي المحدودة الصالحة للزراعة في بيرو باعتبارها معرضة بشدة للأحداث المناخية المتطرفة، وكثيراً ما تُترك دون استخدام نتيجة نقص المياه. وتؤدي الظروف المناخية المتطرفة إلى خسائر كبيرة في المياه والحصاد وتخفيض تنوع الأغذية المنتجة وكميتها ونوعيتها: يتأثر 15 000 هكتار من الأراضي في كل موسم زراعي، ويمكن أن تؤدي تأثيرات تغير المناخ على توافر المياه إلى انخفاض الغلة بنسب تتراوح ما بين 12 و50 في المائة. وتؤثر الصدمات المناخية على النساء والرجال بشكل مختلف، وغالباً ما تؤدي إلى تفاقم عدم المساواة بين الجنسين. وعلى الرغم من هشاشة استدامة النظم الغذائية، هناك برامج لزيادة قدرة المزارعين على التكيف مع الصدمات المناخية عن طريق تنويع المحاصيل وتحسين إدارة مستجمعات المياه وإعادة تأهيل سبل العيش.

(7) الاستقصاء الديمغرافي والصحي، 2016. جميع البيانات عن فقر الدم وسوء التغذية مأخوذة من هذا المصدر.

(8) تتوفر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهراً - 35 في المائة من الفتيان و32 في المائة من الفتيات.

(9) Garcés, C. 2017. *Analysis with a Gender Perspective of Food Security and Nutrition in Peru*. Lima, WFP

15- وتسهم الرعاية والعمل المنزلي غير المدفوعين الأجر بشكل كبير في النظم الغذائية المستدامة: الوقت الذي تقضيه النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 40 و49 سنة في رعاية الأطفال يزيد أربعة بأضعاف عن الوقت الذي يقضيه الرجال من نفس الفئة العمرية في هذه الأعمال. ويمثل تعزيز النظم الغذائية المستدامة فرصة لمعالجة الأدوار التمييزية الجنسانية المرتبطة بالأمن الغذائي والتغذوي.

بيئة الاقتصاد الكلي

16- من المتوقع أن ينمو الاقتصاد بمعدل سنوي قدره 4.5 في المائة بين عامي 2016 و2021، ويمكن أن يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى 256 مليار دولار أمريكي.⁽¹⁰⁾ غير أن اقتصاد بيرو أخذ في التباطؤ، شأنه شأن الاقتصادات الأخرى في بقية أمريكا اللاتينية.

17- ويتمثل أحد التحديات الرئيسية في أن 73 في المائة من القوة العاملة - 11.8 مليون شخص - كانوا يعملون بصورة غير رسمية في عام 2014. وتتراوح معدلات العمل غير الرسمي بين النساء بشكل خاص، حيث تبلغ 76.1 في المائة مقارنة بمعدل قدره 70.3 في المائة للرجال و79.8 في المائة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و29 سنة. وتحاول الحكومة زيادة التنافسية وتقليل الاعتماد على تصدير المعادن.

الروابط الرئيسية بين القطاعات

18- يشكل الوصول إلى المياه والصرف الصحي تحدياً: ليس لدى 33 في المائة من السكان، أي 10.4 مليون شخص، سبل حصول على مياه صالحة للشرب في المنزل - 9 في المائة في المناطق الحضرية و52 في المائة في المناطق الريفية؛ ولا يحصل 16.3 في المائة من السكان على أي مياه في المنزل.⁽¹¹⁾ ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يتسبب نقص المياه الصالحة للشرب المأمونة في 80 في المائة من الأمراض المعدية والمعدية، مع ما لذلك من تأثيرات مباشرة على سوء التغذية. وعلى الرغم من أن 88 في المائة من سكان الحضر لديهم إمكانية الوصول إلى شبكة الصرف الصحي العامة، فإن 19 في المائة فقط من سكان الريف يصلون إليها. وقد تعهد الرئيس بتحقيق تغطية شاملة من حيث المياه وخدمات الصرف الصحي بحلول عام 2021.

19- ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لتحقيق تكافؤ الفرص للمرأة في بيرو. فلا تشغل النساء سوى 36 مقعداً من أصل 130 مقعداً في البرلمان ولا توجد سوى 51 امرأة عمدة من بين 1 810 عمداء، مما يعكس الحواجز التي تعرقل الوصول إلى مناصب السلطة وصنع القرار. وتبلغ نسبة مشاركة المرأة في القوة العاملة 64.4 في المائة مقابل 82.7 في المائة للرجال، وتعمل المرأة في المتوسط 40 ساعة في الأسبوع للقيام بأنشطة منزلية غير مدفوعة الأجر، مقابل 15.5 ساعة في الأسبوع للرجال، مما يعكس أوجه التفاوت في الحصول على الدخل وسبل العيش.⁽¹²⁾

3-1 الفجوات والتحديات المتعلقة بالجوع

20- حدد الاستعراض الاستراتيجي الوطني وتقييمات البرنامج التحديات التالية بين عامي 2015 و2017:

◀ يعاني الإطار القانوني الخاص بهدف التنمية المستدامة 2 من بعض فجوات: لم يدخل قانون الأغذية والتغذية حيز النفاذ حتى الآن، والقوانين الناظمة لتقوية الأغذية بخلاف الدقيق والزراعة الأسرية والإدارة الوطنية لمخاطر الكوارث تقتصر إلى اللوائح اللازمة للتنفيذ.

◀ يمكن تعزيز تنسيق برامج الأمن الغذائي والتغذية بين القطاعات وبين المستويات المركزية والمحلية. وهناك عقبات أمام تصميم وتمويل وتنفيذ برامج متعددة القطاعات لمعالجة الأبعاد المترابطة لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

◀ يتعين تعزيز تحليل الأمن الغذائي ونظم معلومات الأمن الغذائي والتغذية للاسترشاد بها في السياسات وتصميم البرامج.

(10) وزارة الاقتصاد والمالية، بيانات عام 2016.

(11) المعهد الوطني للإحصاء، 2016. الوصول إلى المياه والصرف الصحي في بيرو. ليما.

(12) Garcés, C. 2017. Analysis with a Gender Perspective of Food Security and Nutrition in Peru. Lima, WFP

- أسفر النجاح الاقتصادي الذي تحقق في العقد الماضي عن خطاب عام يبرز بشكل يمكن تبريره إنجازات بيرو، ولكن من المهم ضمان أن يكون الفقر، والاستبعاد، والتفاوت، وانعدام الأمن الغذائي، والجوع جزءاً من الحوار العام لضمان ألا "يتخلف أحد عن الركب".
- هناك حاجة إلى مواصلة دعم منظمات المجتمع المدني التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية.
- هناك مشاركة محدودة من القطاع الخاص في حلول الجوع.
- هناك حاجة ملحة إلى التركيز على الوقاية والحد من مخاطر الكوارث وضمان أن تكون الحماية الاجتماعية مستجيبة للصددمات. ويتعين تعزيز قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ على المستوى الإقليمي ومستوى المقاطعات. وستكون زيادة قدرة المجتمعات المحلية على الصمود أمام الصدمات المرتبطة بالمناخ عنصراً هاماً في هذا الصدد نظراً لأنه من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى زيادة وتيرة وشدة الأحداث الجوية المتطرفة.
- لا تستخدم تدخلات الأمن الغذائي والتغذية دائماً نهجاً متباينة تعكس السياقات الثقافية والاحتياجات الجنسانية. وهناك ندرة في بيانات الأمن الغذائي والتغذية المصنفة حسب نوع الجنس والعمر وفي التحليلات الجنسانية، مما يعيق التقييمات والخطط والبرامج التي تحدث تحولاً جنسانياً.

4-1 الأولويات القطرية

الحكومة

- 21- تُحدد أولويات الدولة وفقاً لخطة الذكرى السنوية الثاني التي تنتهي في عام 2021. وتعطي الخطة الأولوية للقضاء على الحواجز الاجتماعية والجنسانية والثقافية، وتشمل مكوناً بشأن الأمن الغذائي والتغذية وأهدافاً لخفض انتشار سوء التغذية المزمن إلى 6.4 في المائة وفقر الدم إلى 19 في المائة. ويُركز أحد المبادئ التوجيهية الأربعة للمبادئ العامة لسياسة الخطة على القضاء على الفقر المدقع عن طريق تشجيع سياسات متباينة وشاملة لفئات السكان الأكثر فقراً ووضع استراتيجيات حماية اجتماعية للأطفال والمراهقين والمسنين والنساء اللواتي يتراهن الأسر وذوي الإعاقة وغيرهم من السكان الضعفاء. ومن بين السياسات الوطنية الأخرى المتعلقة بهدف التنمية المستدامة 2 هي الخطة الوطنية لإدارة مخاطر الكوارث، وخطة الأمن الغذائي والتغذية (2015-2021)، وسياسة التنمية الاجتماعية، والخطة الوطنية للمساواة بين الجنسين (2012-2017).
- 22- كما تقوم بيرو بتحديث الخطط الوطنية لوضع رؤيتها القطرية لعام 2030. وتجرى حالياً مشاورات بهدف مواءمة السياسات الإقليمية والوطنية وسياسات الدولة مع أهداف التنمية المستدامة في إطار خطة التنمية الاستراتيجية الوطنية. وتشمل الرؤية القطرية لعام 2030 تركيزاً على أكثر الفئات ضعفاً، وتهدف إلى تمكين جميع الناس من تحقيق إمكاناتهم وإدارة الموارد لمعالجة آثار تغير المناخ.

الأمم المتحدة والشركاء الآخرون

- 23- يتواءم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2017-2021 مع أولويات الحكومة وأهداف التنمية المستدامة. وتعزز حصائله الأربع: (1) الوصول إلى سبل كسب العيش وتحقيق التنمية المستدامة؛ (2) الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ (3) الإدارة العامة الكفؤة والثقة في المؤسسات؛ (4) مشاركة المواطنين وحقوق الإنسان. وتتعلق الحصيلة الثانية بشكل مباشر بهدف التنمية المستدامة 2: وهدف هذه الحصيلة هو "تحسين إمكانية حصول جميع الناس الذين هم في حالات ضعف وفقر وتمييز على الخدمات الأساسية والضرورية والشاملة وعالية الجودة واستفادتهم من نظام حماية اجتماعية متكاملة وشاملة، بحلول عام 2021". ويقوم البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتعزيز التعاون بينهم طبقاً للوثيقة المعنونة "التعاون بين منظمات الأمم المتحدة التي توجد مقارها في روما: تحقيق خطة 2030".

2- الآثار الاستراتيجية بالنسبة للبرنامج

1-2 تجربة البرنامج والدروس المستفادة

- 24- تحول دور البرنامج في بيرو تدريجياً من تقديم المعونة الغذائية إلى تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والمجتمعية في مجال الأمن الغذائي والتغذية. والبرنامج على استعداد للقيام باستجابات لحالات الطوارئ بناء على طلب الحكومة، ولكن يتمثل دوره الرئيسي في العمل كشريك يدعم الحكومة في التصدي لتحديات الأمن الغذائي والتغذية المتزايدة التعقيد.
- 25- وأثبت البرنامج أنه يمكن أن يستفيد من خبرته التشغيلية لدعم تصميم السياسات. وقدم المكتب القطري دعماً لتصميم الخطة الوطنية لإدارة المخاطر والكوارث، وساعد على إصلاح برنامج التغذية المدرسية وبرامج اجتماعية أخرى، وقدم مساعدة تقنية بشأن قانون تقوية دقيق القمح. وهو يدعم وزارة الصحة فيما يتعلق بقانون تقوية الأرز. وتقر الحكومة وأصحاب المصلحة بخبرة البرنامج في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ وإدارة سلاسل الإمداد للعمليات الإنسانية والاتصالات والاستهداف والبرمجة المراعية للتغذية والاعتبارات الجنسانية.
- 26- ومع ذلك، على المكتب القطري أن يستحدث نهجاً أكثر انتظاماً لتعزيز القدرات من أجل المساهمة في الحد من الجوع في بيرو، على النحو الذي أوصى به تقييم سياسة البرنامج لتنمية القدرات،⁽¹³⁾ الذي أوصى أيضاً بالاهتمام بشكل أكبر بإنشاء المعرفة، والانخراط رفيع المستوى في السياسات، وتحسين العلامات واستراتيجيات الشراكة وتعبئة الموارد. ومن شأن تعزيز قدرات الدعوة والاتصالات أن يُمكّن البرنامج من التأثير على القرارات المتعلقة بالسياسات وتحفيز التغييرات النظامية في مجال الأمن الغذائي والتغذية.
- 27- وأجري استعراض داخلي لعمل البرنامج في مقاطعتي سيشورا وفنتانيليا: (1) أبرز فعالية استراتيجياته بشأن التغيير السلوكي على مستوى الأسرة؛ (2) أوصى بأن يركز العمل مع الحكومات المحلية على ضمان الاستدامة؛ (3) خلص إلى أن العمل على المستوى الإقليمي يتطلب توثيقاً أحسن ينبغي تقاسمه على المستوى الوطني؛ (4) سلط الضوء على التأثيرات الإيجابية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع البرامج، وأوصى بمواصلة تحسين هذا النهج.

2-2 الفرص المتاحة للبرنامج

- 28- حدد الاستعراض الاستراتيجي والمشاورات مع الحكومة الفرص التالية لدعم عمل بيرو نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2:
- ◀ الدعوة إلى أن تشكل مكافحة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية المزمن وفق الدم وفرط الوزن أولوية وطنية وتعزيز وجهة نظر متعددة القطاعات بشأن هذه القضايا والمساعدة على تعبئة الجهات الفاعلة العامة والخاصة والأكاديمية للقيام بذلك؛
 - ◀ أداء دور تنظيمي في ضمان أن تؤدي مشاركة جميع القطاعات إلى الابتكار في تصميم وتنفيذ البرامج الاجتماعية؛
 - ◀ السعي إلى تغيير عادات الأكل بين النساء والفتيات والرجال والفتيان من خلال حملات تواصل مبتكرة تؤدي إلى تغيير سلوكي يحدث تحولاً جنسانياً؛
 - ◀ تشجيع زيادة تنسيق تدخلات الأمن الغذائي والتغذية متعددة القطاعات فيما بين الهيئات الحكومية؛
 - ◀ تعزيز الأدلة لدعم التحسينات في البرامج المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية وإدارة مخاطر الكوارث، ولا سيما على المستوى المحلي؛
 - ◀ المساعدة على تصميم وتنفيذ تدخلات الأمن الغذائي والتغذية والحماية الاجتماعية التي تستند إلى الأدلة وتراعي المساواة بين الجنسين والعمر والتنوع الإثني؛

◀ مواصلة تقديم المساعدة التقنية على جميع مستويات الحكومة في مجال إدارة مخاطر الكوارث، بما في ذلك خطط الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات، وتحليل وبرمجة الأمن الغذائي والتغذية، والقدرة على الصمود والتكيف مع تغير المناخ؛

◀ تعزيز مشاركة تتسم بقدر أكبر من المنهجية في شراكات إقليمية وعالمية وشراكات بين بلدان الجنوب لتعبئة الدعم التقني والسياسي في التصدي لفجوات الجوع.

3-2 التغييرات الاستراتيجية

29- تقترح هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الخمسية تحولاً استراتيجياً للمكتب القطري للبرنامج من تحقيق توقعات الحكومة، مع مراعاة توصيات الاستعراض الاستراتيجي والمشاورات مع الشركاء. وستعتمد الخطة نهج "المجتمع بأسره"⁽¹⁴⁾ في التعامل مع الجهات الفاعلة الرئيسية في بيرو لأن مواصلة تخفيض معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية تتطلب مشاركة متكاملة متعددة القطاعات وسياسية. والتحويلات الاستراتيجية الرئيسية هي:

◀ أداء دور جديد بشأن الدعوة والشراكة والتنظيم من شأنه أن يجعل البرنامج أكثر وضوحاً ومنخرطاً سياسياً في توليد الالتزام بغايات هدف التنمية المستدامة 2 عبر المجتمع البيروفي بأسره؛

◀ اتباع أسلوب أكثر منهجية وابتكاراً لتوليد البيانات والأدلة وزيادة التحليل والمعرفة لتعزيز تأثير البرنامج على وضع السياسات وزيادة مصداقيته لدى النظراء الحكوميين والجهات المانحة والشركاء والجمهور؛

◀ اتباع نهج يحدث تحولاً جنسانياً لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

◀ الاستفادة من خبرة البرنامج في العمل مع الحكومات المحلية والإقليمية لدعم البرامج الاجتماعية المتباينة والمناسبة ثقافياً والتي تحدث تحولاً جنسانياً، مع التركيز على تحسين التنسيق وأوجه التآزر بين القطاعات على المستوى دون الوطني، والتوثيق المنهجي لدعم السياسات وأنشطة الدعوة على المستوى المركزي؛

◀ تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال التغذية والحد من مخاطر الكوارث والحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات؛

◀ تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومؤسسات الدولة بما في ذلك الكونغرس.

3- التوجه الاستراتيجي للبرنامج

1-3 الاتجاه، والتركيز، والآثار المنشودة

30- يمكن أن تكون بيرو من أوائل البلدان التي تحقق هدف التنمية المستدامة 2 إذا ما نفذت الاستثمارات السليمة. واستناداً إلى تحليل النماذج لمعرفة إلى أي مدى يمكن أن تؤدي معالجة العوامل الكامنة التي تؤثر على انعدام الأمن الغذائي والجوع - بما في ذلك الحصول على مياه صالحة للشرب والتعليم والخدمات الصحية والفجوات بين الجنسين واحتياجات البنية التحتية - إلى انخفاض سوء التغذية، يخلص الاستعراض الاستراتيجي إلى أن بيرو يمكن أن تحقق انخفاضات قدرها 10 في المائة في مستوى التقرم و22 في المائة في مستوى فقر الدم في السنوات العشر القادمة. ويمكن أن تكون هناك زيادة أيضاً تصل إلى 60 في المائة في الإنتاج الزراعي شريطة إدخال تحسينات متعلقة بسندات ملكية الأراضي والحصول على الائتمان وخدمات الإرشاد وتحقيق المشاركة الإيجابية للمرأة. وستدعم هذه الخطة الاستراتيجية القطرية الحكومة والمجتمع في بلوغ هذه الأهداف.

31- وتتماشى الخطة الاستراتيجية القطرية مع سياسات البرنامج لتنمية القدرات والتغذية وشبكات الأمان والحماية الاجتماعية والتغذية المدرسية والمساواة بين الجنسين. وهي تسترشد بالتقييمات المؤسسية للمساعدة الغذائية، وتنمية القدرات، واستراتيجيات الشراكة، والاتصالات والناس في البرنامج.

(14) يشمل الوكالات الحكومية والوطنية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الوطنية، والصليب الأحمر، ومؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات الأخرى.

2-3- الحصائل الاستراتيجية، ومجالات التركيز، والنواتج المتوقعة والأنشطة الرئيسية

الحصيلة الاستراتيجية 1: تعبئة الحكومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في بيرو للمساهمة بشكل مشترك في القضاء على الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030

- 32- سيتخذ المكتب القطري اتجاهاً جديداً وهو يعتمد نهجاً للمجتمع بأسره إزاء خطة 2030. وتهدف الحصيلة الاستراتيجية 1 إلى القضاء على الجوع بحلول عام 2030 من خلال إنشاء تحالف وطني متعدد أصحاب المصلحة بين الحكومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني يعرف باسم "القضاء على الجوع في بيرو".
- 33- وستستند منصة الدعوة هذه متعددة أصحاب المصلحة إلى حب البيروفيين للأغذية لتوليد حركة في جميع أنحاء البلد من شأنها أن تدفع الاستثمار وتولد الالتزام من جميع قطاعات المجتمع. وسوف يقوم البرنامج بما يلي: (1) تصميم استراتيجية للدعوة والاتصال في جميع أنحاء البلد لنشر الأدلة التي يتم جمعها في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و3 بهدف تعزيز قدرته الذاتية على التأثير على السياسات على أعلى المستويات - سوف تتواءم الرسائل مع أولويات الحكومة؛ (2) إقامة شراكات مع وسائل الإعلام، وصناع الرأي والمشاهير لضمان الدعوة على النطاق الوطني؛ (3) وضع الأمن الغذائي والجوع والتغذية ضمن الخطة الوطنية عن طريق تعبئة الجهات الفاعلة المحلية، ولا سيما النساء والشباب لتوليد حركات إقليمية ومحلية للقضاء على الجوع. وسوف يعمل تحالف "القضاء على الجوع في بيرو" على تعزيز المساواة بين الجنسين، والمساهمة في تحويل القوالب النمطية الجنسانية الثقافية وتعزيز المسؤوليات الأسرية المشتركة المتعلقة بالأغذية والتغذية.
- 34- وستركز المبادرة أساساً على أكثر الفئات ضعفاً، ولكن لن يتحقق التغيير المنهجي طويل الأجل بدون تغيير العادات والتوقعات المتعلقة بالأغذية لدى الطبقة المتوسطة العريضة في البلد، التي تتراد في مستويات فرط الوزن والسمنة والتي لديها القدرة على دفع الأسواق والصناعة ببطء عن طريق زيادة الطلب على المزيد من الأغذية المغذية والواردة من مصادر مستدامة. وسيسعى تحالف "القضاء على الجوع في بيرو" إلى تغيير شكل الطلب ووجود مستهلكين أكثر استنارة.

مجالات التركيز

- 35- تركز الحصيلة الاستراتيجية 1 على القضاء على الأسباب الجذرية للجوع عن طريق تعبئة المجتمع ككل.

النواتج المتوقعة

- 36- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال ناتج واحد:

« استفادة السكان الضعفاء في بيرو (المستوى 3) من حركة منسقة ومنتاسكة متعددة أصحاب المصلحة (النتيجة الاستراتيجية 8، فئة النواتج ميم)، وزيادة الوعي بالخطة الوطنية للقضاء على الجوع (القضاء على الجوع في بيرو) من أجل تسويق الجهود التي تدعم هدف التنمية المستدامة 2 بشكل أفضل، وكذلك تعزيز الصحة الجيدة والرفاهية (هدف التنمية المستدامة 3).

الأنشطة الرئيسية

النشاط 1- تقديم المساعدة إلى الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية لبناء تحالف لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وتحديد الأهداف وتخصيص الموارد والالتزامات نحو تحقيق أهداف القضاء على الجوع (فئة النشاط 13، تعزيز القدرات).

- 37- وسيركز البرنامج على ثلاث أنشطة فرعية:

« الدعوة: إقامة شراكات مع الكيانات الحكومية وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني للتأثير على صنع السياسات العامة؛

« الاتصالات: وضع مسألة الجوع والتغذية ضمن الخطة العامة؛

« التعبئة: توليد حركة من خلال الأحداث والأنشطة المحلية والوطنية رفيعة المستوى على مدار السنة.

- 38- وقد اختيرت بيرو كبلد راند لاستراتيجية الاتصالات في البرنامج وحصل المكتب القطري على دعم كبير من المقر لوضع هذا النهج. ويجري حالياً تعزيز مبادرة القضاء على الجوع في بيرو بالشراكة مع وزارة التنمية والإدماج الاجتماعي وشركات القطاع الخاص عقب العشاء العالمي الذي عقد تحت عنوان "صحي وليس جوعاً" في ليما استضافه الطاهي غاستون أكواريو في أوائل عام 2017.
- 39- وبناء على طلب الرئيس، يقوم البرنامج من خلال تحالف مع القناة 7 - وهي القناة التي تديرها الدولة وتصل إلى 90 في المائة من الأسر في بيرو- وبدعم من وزارات الصحة، والتنمية والإدماج الاجتماعي بإنتاج برنامج تلفزيوني من برامج "الواقع" لتشجيع عادات الأكل الأفضل. وستُذاع كل حلقة أسبوعية في وقت ذروة المشاهدة، وستضم طهاة شباب وهم يعملون مع أسرة على مشكلة تتعلق بالأغذية مثل تشجيع الأطفال على تناول أغذية صحية. وسيكون البرنامج التلفزيوني مصحوباً بحملات إعلامية وبرامج إذاعية محلية ومنصة إلكترونية ومحتوى صوتي ومرئي يتناسب مع السياقات الثقافية المحلية. وسيضمن الموسم الأول 13 حلقة، وسيتم تصوير العديد منها في الموقع في مقاطعات بيرو، وستعرض وصفات لإعداد الطعام وحلولاً مكيّفة للسياق المحلي والتنوع.
- 40- وبشكل البرنامج التلفزيوني مثلاً على الطريقة التي سيدمج بها البرنامج أنشطة الدعوة وبناء الشراكات والاتصالات والتعبئة الاجتماعية لتهيئة بيئة مواتية للأمن الغذائي والتغذية. وستدعم الوزارات التسع عشرة في بيرو البرنامج التلفزيوني مالياً وفنياً، ومن ثم ستصبح بالفعل من شركاء البرنامج. وستقدم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مساعدة فنية لبعض الحلقات، وستشارك المستفيدين من أنشطتها في بعض المواقع. وبناء على طلب البرنامج، ستنظم اليونيسف حلقة عمل عن الاعتبارات الجنسانية لضمان ألا يعزز طقم فريق الإنتاج والعمل التلفزيوني بشكل غير مقصود القوالب النمطية الجنسانية المرتبطة بالأغذية وتقديم الرعاية. ويجري جمع التمويل والدعم من 20 شركة من شركات القطاع الخاص، كما يجري العمل مع مجموعات المجتمع المدني.
- 41- وسينشئ البرنامج حركة #الطهاة من أجل القضاء على الجوع، التي سيعمل فيها خريجو مدارس الطهي مع الأسر والمجتمعات الريفية على التغذية وعادات الأكل الجيدة قبل حصولهم على الشهادات.
- 42- ولتقييم تأثيرات مبادرة القضاء على الجوع في بيرو، سيقوم البرنامج وشركة وطنية معنية باستطلاعات الرأي بتتبع موافق الناس تجاه قضايا الأمن الغذائي ووعيهم بها. وسيتم وضع خط أساس في عام 2017، وستشير استطلاعات الرأي السنوية اللاحقة إلى أي مدى تؤثر هذه المبادرة على الرأي العام.

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسن الحالة التغذوية لأكثر الفئات ضعفاً أمام أشكال سوء التغذية المنتشرة في بيرو - التقزم وفقير الدم وفرط الوزن والسمنة - بحلول عام 2022

- 43- انخفضت مستويات التقزم بمقدار 50 في المائة منذ عام 2007، ولكن ثبت من الصعب تحقيق تخفيضات حقيقية في بعض المناطق النائية التي لم تتغير فيها المعدلات خلال الأعوام الأخيرة بشكل كبير. فمستويات فقر الدم مرتفعة وأخذت في الارتفاع في كل مكان، وأصبح الوضع حرجاً بين الفقراء والسكان الأصليين والريفيين، وبالتالي سيدعم البرنامج الحكومة في التصدي لهذه المسائل عن طريق ضمان تعزيز التدخلات المحسنة الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية، مع التركيز على الأطفال دون سن الثالثة والمراهقين والحوامل والمرضعات، وضمان زيادة إمكانية حصول المجموعات الضعيفة على الأغذية المغذية والمقواة.
- 44- ونظراً لارتفاع معدلات فرط الوزن والسمنة، سيقوم البرنامج بدعم الحكومة باستراتيجيات التواصل التي تحدث تغييراً سلوكياً بين الأطفال الذين هم في سن الدراسة والبالغين.

مجالات التركيز

- 45- تركز الحصيلة الاستراتيجية 2 على الأسباب الجذرية في تحسين التغذية للسكان الضعفاء من خلال دعم تنفيذ التدخلات والسياسات الوطنية الخاصة بالتغذية والمراعية للتغذية.

النواتج المتوقعة

46- ستتحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال ناتجين:

← يستفيد السكان الضعفاء في بيرو (المستويات 1 و 2 و 3) من تصميم وتنفيذ برامج معززة ومبتكرة وشاملة مراعية للتغذية وبرامج اجتماعية تحدث تحولاً جنسانياً قائمة على الأدلة على المستويين الوطني ودون الوطني (فئة النواتج جيم) من أجل تحسين وضعهم التغذوي (النتيجة الاستراتيجية 2) وتحسين صحتهم ورفاهيتهم (هدف التنمية المستدامة 3).

← يستفيد السكان الضعفاء في بيرو (المستوى 3) من قدرات الحكومة المعززة على المستويين الوطني ودون الوطني لتعزيز إنتاج وتوزيع واستهلاك الأغذية المقواة، ولا سيما الأرز المقوى بالحديد (فئة النواتج جيم) من أجل الحد من سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة (النتيجة الاستراتيجية 2).

الأنشطة الرئيسية

النشاط 2: تعزيز القدرات وتوفير المساعدة التقنية - بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب ونقل التكنولوجيا - لجميع مستويات الحكومة الثلاثة من خلال البحوث وتوليد الأدلة والتقييمات لتنفيذ نماذج تدخل تغذوية مبتكرة وشاملة مناسبة للسياق الإقليمي/الثقافي (فئة النشاط 9، تعزيز القدرات).

47- وسيساعد المكتب القطري وزارات الصحة والتنمية والإدماج الاجتماعي والتعليم بتدخلات خاصة بالتغذية ومراعية للتغذية لمعالجة سوء التغذية، مع التركيز على ثلاثة أنشطة فرعية:

← تعزيز قاعدة الأدلة المتعلقة بدوافع سوء التغذية والاختناقات بهدف الحد من سوء التغذية، وتحسين صنع القرار والتخطيط والاستثمار؛

← تعزيز القدرات التقنية والإدارية لتحسين السياسات والبرامج المتعلقة بالتغذية والأمن الغذائي بما في ذلك نهج خاص بالثقافة ويحدث تحولاً جنسانياً؛

← العمل على المستوى المحلي لوضع نهج قابلة للتوسيع في المناطق التي كان فيها من الصعب تحقيق تخفيضات في سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي.

48- وسيدعم البرنامج الحكومة في تعزيز قدرتها على توليد الأدلة وتوثيق أفضل الممارسات ونتائج البحوث للاسترشاد بها في تصميم وتقديم سياسات وبرامج مبتكرة وشاملة بشأن التغذية. وسيقوم بذلك عن طريق الاستفادة من أدواته المتعلقة بالأمن الغذائي وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها ودعم إنشاء شبكات معلومات داخل الحكومة، بما يضمن تصنيف البيانات حسب نوع الجنس لتمكين التحليل المتباين.

49- وسيعمل البرنامج مع الحكومة على وضع خطة بحثية بشأن التغذية من خلال إقامة شراكات مع المؤسسات الأكاديمية والقطاع الخاص والاستفادة من الخبرات الإقليمية والدولية والتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وسيشمل ذلك دراسات عن استهلاك الأغذية وعادات الأكل ونقص المغذيات الدقيقة وتأثيرات المشورة المقدمة للأسر على الحد من فقر الدم؛ وسيضمن هذا العمل تحليلاً جنسانياً في جميع التقييمات والدراسات. وسيولى اهتمام خاص بالدراسات في المناطق الريفية، بما في ذلك بين الفئات الأصلية وفي منطقة الأمازون. وسيعمل البرنامج على الاتصال بطنافة واسعة من شركاء البحوث الإقليميين والاستفادة من المعرفة التقليدية لاستنباط حلول تغذوية متناسبة مع السياقات المخصصة. وسيتم نشر الأدلة التي يتم الحصول عليها في إطار الحصيلة الاستراتيجية 2 من خلال استراتيجية الدعوة والاتصالات الوارد وصفها في النشاط 1.

50- وسيدعم البرنامج وزارة الصحة في الخطة الوطنية لتقوية الأغذية، وسيستحدث إنتاج وتوزيع واستهلاك الأغذية المقواة - في البداية الأرز المقوى بالحديد - لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة، بما في ذلك عن طريق تعزيز سلاسل الإمداد الوطنية ذات الصلة. وسيساعد أيضاً على تعزيز التنسيق بين أصحاب المصلحة فيما بين القطاعات والحكومات دون الوطنية، ويعمل مع قطاعي الصحة والتعليم لدعم قانون الأكل الصحي ويقدم مساعدة تقنية لضمان أن تكون شبكات الأمان مثل التغذية المدرسية والتحويلات القائمة على النقد مراعية للتغذية وتحدث تحولاً جنسانياً.

51- وسوف ينفذ البرنامج تدخلات محلية في سياقات متنوعة لتوسيع النطاق على المستوى الوطني بهدف تعزيز السياسات التغذوية والحصول على أدلة متعلقة بخفض التقدم وفقر الدم وفرط الوزن في المناطق التي يستمر فيها سوء التغذية أو يزداد. وسيساعد ذلك على تعزيز قدرات الحكومات المحلية على تنفيذ البرامج المناسبة ثقافياً المراعية للتغذية والبرامج الاجتماعية التي تحدث تحولاً جنسانياً والتي تتكيف مع الاحتياجات والقدرات المختلفة للنساء والرجال والفتيات والفتيان. وسيعمل البرنامج أيضاً مع السلطات والمجتمعات المحلية لتصميم استراتيجيات التواصل التي تحدث تغييراً سلوكياً وتحسين المشورة الأسرية المقدمة من قطاعي الصحة والإدماج الاجتماعي بهدف تحسين عادات الأكل، وسيقوم بتدريب الأخصائيين الصحيين والاجتماعيين، وقادة المجتمعات المحلية والسلطات المحلية، ولا سيما النساء. وسوف يدعم البرنامج الحكومات المحلية في تصميم المشروعات لتعزيز الأمن الغذائي للأسر وتحسين إمكانية حصول أكثر الفئات ضعفاً على أغذية مغذية، بمن فيهم المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة. وسيدعم الحكومات المحلية في رصد هذه التدخلات بهدف إظهار فعالية النهج المحلية التي تعالج سوء التغذية وانعدام الأمن الغذائي.

الحصيلة الاستراتيجية 3: تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة سياسات وبرامج الأمن الغذائي والتأهب للكوارث والاستجابة لها والحماية الاجتماعية بحلول عام 2022

52- يجري تصميم هذه الخطة الاستراتيجية القطرية بعد ظاهرة النينيو الساحلية فوراً – وهي من أكبر الكوارث التي تعرض لها البلد منذ عام 1998 - التي أبرزت الحاجة إلى زيادة الاستثمار في نُهج الوقاية من الكوارث وتقييم مخاطرها والتخفيف من حدتها في التخطيط الحضري، وتعزيز القدرات على إدارة الكوارث والاستجابة لها على جميع المستويات. وقد خصصت الحكومة 800 مليون دولار أمريكي للاستجابة الأولية لظاهرة النينيو الساحلية، و1.5 مليار دولار أمريكي لإعادة الإعمار والإنعاش. وقدم البرنامج والشركاء في المجال الإنساني دعماً تقنياً على جميع المستويات لمعالجة الاختناقات والفجوات خلال مرحلتي الطوارئ والإنعاش.

53- وتسلط الدروس المستفادة من الاستجابة الضوء على الحاجة إلى تعزيز الإطار القانوني والمؤسسي لإدارة الكوارث عن طريق إدراج نهج للأمن الغذائي والتغذوي. ودعت مجموعات عديدة في الكونغرس والمجتمع المدني ومكتب أمين المظالم إلى تحسين الحماية الاجتماعية وحماية حقوق الإنسان في حالات الكوارث، لضمان تلبية احتياجات الجميع، ولا سيما النساء والأطفال والمسنين، دون تفاقم أوجه عدم المساواة والضعف.

54- وسيعمل البرنامج مع المعهد الوطني للدفاع المدني، ووزارة الدفاع، ومكتب رئيس الوزراء، ووزارة التنمية والإدماج الاجتماعي، ووزارة التعليم على تعزيز الإطار المؤسسي ووضع خطط للحماية الاجتماعية المستجيبة للصددمات على المستويين المركزي والمحلي. وتتسق هذه الحصيلة الاستراتيجية مع أهداف وغايات إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث، ولاسيما الأولية 3 ("الاستثمار في مجال الحد من مخاطر الكوارث من أجل زيادة القدرة على مواجهتها")، بغية تعزيز ودعم شبكات الأمان الاجتماعية كندايبير للحد من مخاطر الكوارث لضمان القدرة على الصمود في وجه الصدمات على المستوى الأسري والمجتمعي.

مجالات التركيز

55- تركز الحصيلة الاستراتيجية 3 على بناء القدرة على الصمود لمساعدة السكان الضعفاء والحكومة على التصدي للصددمات وضمان الأمن الغذائي المستدام.

النواتج المتوقعة

56- ستحقق هذه الحصيلة الاستراتيجية من خلال ناتج واحد:

◀ يستفيد السكان الضعفاء (المستوى 3) من إدارة مخاطر الكوارث المعززة التي تقدمها وكالات إدارة الكوارث والحكومات المحلية وخطط الحماية الاجتماعية (فئة النواتج جيم) لمنع أو تقليل أثر الصدمات على الأمن الغذائي والتغذية (النتيجة الاستراتيجية 5) وعلى الفقر (هدف التنمية المستدامة 1) في سياق تغير المناخ.

الأنشطة الرئيسية

النشاط 3: تعزيز القدرات وتوفير المساعدة التقنية على مستوى السياسات والمستوى التشغيلي للسلطات الوطنية ودون الوطنية لتحسين تكامل وكفاءة برامج الحماية الاجتماعية وإدارة مخاطر الكوارث الموجهة لتلبية احتياجات أكثر السكان ضعفاً (فئة النشاط 9، تعزيز القدرات).

57- وسيركز البرنامج على ثلاثة أنشطة فرعية:

- ◀ تعزيز الإطار القانوني والسياساتي للإدارة الوطنية للكوارث والاستجابة لها؛
- ◀ تعزيز قدرات إدارة سلسلة الإمداد على جميع المستويات؛
- ◀ الدعوة إلى توفير تدابير تجعل الحماية الاجتماعية أكثر استجابة للصدمات ودعمها على المستويين الوطني والمحلي، وتحسين شبكات الأمان الاجتماعية.

58- وبناء على طلب الحكومة، سيقوم البرنامج ومنظمة إنقاذ الطفولة بدعم عملية بشأن الدروس المستفادة المتعلقة بالاستجابة لظاهرة النينيو الساحلية للاسترشاد بها في تحسين الإطار القانوني والسياساتي للاستجابة للكوارث.

59- وعلى الرغم من أن القدرة الوطنية على الاستجابة للكوارث قد زادت على مدى العقد الماضي، فلا تزال الحكومة وشركاؤها تعالج عدة جوانب. ويصنف مؤشر قدرة التأهب لحالات الطوارئ الصادر عن البرنامج، الذي تطبقه الحكومة كأداة تخطيط، القدرات العامة في بيرو على أنها "منخفضة" - بدرجة قدرها 2.3 من حد أقصى قدره 4 - ويرجع ذلك أساساً إلى مواطن الضعف المحلية في التخطيط وتخصيص الموارد وإدارة سلسلة الإمداد. وسيدعم البرنامج الحكومة في وضع أدوات أكثر دقة للوقاية من الكوارث والتخفيف من حدتها والاستجابة لها: ستشمل هذه الأدوات التحويلات النقدية وتحويلات القسائم كخيارات محتملة للاستجابة وتعزيز سلسلة الإمداد، بما في ذلك المشتريات وإدارة المستودعات ونقل الأغذية. وسيساعد البرنامج على تعزيز قدرات الحكومات المحلية على تحديد السكان المحتاجين وتسجيلهم وتقييم حالتهم، وسيعزز التعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال مركز للخدمات اللوجستية الإنسانية، لتعبئة المزيد من الدعم التقني.

60- وتؤثر الكوارث الطبيعية تأثيراً مباشراً على سوء تغذية الأطفال. فقد حددت دراسة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها 792 منطقة تفسر فيها الكوارث المتكررة باستمرار ارتفاع معدلات سوء التغذية المزمن التي تزيد عن 30 في المائة على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. وعن طريق تحسين القدرات الوطنية والمحلية للتأهب للكوارث والاستجابة لها، ودعم الحكومة في إدماج نهج وبروتوكولات الأمن الغذائي والتغذية أثناء حالات الطوارئ وبعدها والمساعدة في إدراج الأمن الغذائي والتغذوي في الخطة الوطنية للتعليم في مجال إدارة مخاطر الكوارث، سيكفل البرنامج تحقيق أوجه تآزر مع الحصيلة الاستراتيجية 2.

61- وسيعاون البرنامج مع شركة أكسفورد لإدارة السياسات بشأن الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات في بيرو. وعلى أساس دراسة أجريت في عام 2017، سيساعد البرنامج على تحسين إدماج سياسات الاستجابة لحالات الطوارئ والحماية الاجتماعية وإدخال تكنولوجيات مبتكرة لدعم الإنذار المبكر والرصد في الوقت الفعلي في المؤسسات المسؤولة عن الاستجابة للكوارث وشبكات الأمان الاجتماعي لتعزيز تنسيق الاستهداف والاستجابة.

62- وسيعمل المكتب القطري مع الحكومة على تعزيز كفاءة وفعالية شبكات الأمان الاجتماعي على أساس التوصيات المتعلقة بالحماية الاجتماعية التي اقترحتها لجنة الأمن الغذائي العالمي. وقد طلبت وزارة التنمية والإدماج الاجتماعي من البرنامج تقديم الدعم في مجال تحسين نهج الاستهداف، بدءاً بالبرنامج الوطني للتغذية المدرسية، استجابة لنتائج دراسة نهج النظم لتحقيق نتائج تعليمية أفضل لعام 2015 التي تفيد بأنه يمكن تعزيز الإطار المؤسسي وتصميم البرنامج. وسيدعم البرنامج مشتريات الأغذية المحلية للبرامج الحكومية قدر الإمكان. وستُدعم الاعتبارات الجنسانية في المساعدة التقنية والعمل المتعلق بتعزيز القدرات.

63- ولقياس أثر هذا النشاط، سيتتبع البرنامج مدى تأثيره على آليات التنسيق الوطنية، وإصلاح السياسات، وتنمية القدرات والدعم التقني. وستقاس الحصيلة العامة من خلال مؤشر القدرة على التأهب لحالات الطوارئ.

3-3- استراتيجيات الانتقال والخروج

- 64- ستيسر هذه الخطة الاستراتيجية القطرية انتقال علاقة البرنامج مع الحكومة بحيث تصبح الحكومة شريكاً في التنمية وليس جهة متلقية لمعونة البرنامج. وإذ تعتمد الخطة الاستراتيجية القطرية تماماً على مزيج من الانخراط في السياسات وتعزيز القدرات والدعم التقني، فإنها تتواءم مع استراتيجيات البرنامج في البلدان الأخرى متوسطة الدخل من الشريحة العليا.
- 65- وسيحدد البرنامج مع وزارة الخارجية والوزارات الأخرى أفضل الممارسات وقصص النجاح التي يمكن تقاسمها من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لجعل بيرو مقدمة للدعم ومستفيدة منه؛ وتم تحديد الانخفاض الهائل في معدل التقرم على أنه من الممارسات الفضلى التي يمكن تقاسمها وتعزيزها. وبما أن المساواة بين الجنسين شرط مسبق للأمن الغذائي والتغوي والتنمية المستدامة، فإن أنشطة البرنامج ستعزز أيضاً المساواة بين الجنسين من خلال نهج يحدث تحولاً جنسانياً.
- 66- وبالنظر إلى أن الخطة الاستراتيجية القطرية تستند إلى المساعدة التقنية المقدمة إلى الحكومة، فإن الوزارات والسلطات المحلية المسؤولة هي التي ستنفذ الأنشطة: سيعمل البرنامج معها على ضمان تسليم الأدوات والأدلة والدروس المستفادة رسمياً وتكرارها.

4- ترتيبات التنفيذ

1-4 تحليل المستفيدين

- 67- سوف تُنفذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية على المستويين الوطني والمحلي، وسوف يستفيد منها السكان من خلال جهود البرنامج في مجال المساعدة التقنية على المستويين.
- 68- على المستوى الوطني، قام البرنامج بتقدير عدد المستفيدين (المستوى 3) لكل حصة استراتيجية، ومن المرجح أن يكون هناك تداخل بين العديد منها:

« الحصة الاستراتيجية 1- سيستفيد من أنشطة الدعوة والتواصل التي يقوم بها البرنامج من خلال مبادرة "القضاء على الجوع في بيرو" ما يقدر بنحو 16.4 مليون شخص، بما في ذلك جميع الأطفال دون سن التاسعة والحوامل والمرضعات والمراهقين والبالغين الذين يعانون من فرط الوزن أو السمنة⁽¹⁵⁾ وتشير التقديرات إلى أن 56 في المائة من هؤلاء الأشخاص من النساء والفتيات.

« الحصة الاستراتيجية 2- من المتوقع أن يستفيد من دعم السياسات في مجال التغذية حوالي 2.2 مليون من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية: الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات ويعانون من التقرم وفقر الدم، والذين تتراوح أعمارهم بين 5-9 سنوات ويعانون من فرط الوزن والسمنة. وتشير التقديرات إلى أن 43 في المائة من هؤلاء الأطفال من الفتيات.

« الحصة الاستراتيجية 3- من المتوقع أن يستفيد من دعم السياسات في مجال التأهب للكوارث والاستجابة لها 7.1 مليون شخص معرضين لخطر انعدام الأمن الغذائي الناجم عن الكوارث الطبيعية⁽¹⁶⁾ ولا تصنف بيانات الضعف الوطنية حسب نوع الجنس.

- 69- وسيقدم البرنامج الدعم إلى الحكومات الإقليمية في مناطق الساحل ومرتفعات الأنديز والأمازون، من خلال تصميم وتنفيذ برامج تغذوية تتناسب مع ثقافة الناس في تلك المناطق وتنوع أغذيتهم. وسيركز على المناطق التي لم ينخفض فيها سوء التغذية في السنوات الأخيرة. ولهذه المناطق ملامح تغذوية مختلفة، ولذلك فهي تتطلب نهجاً مختلفة. وكانت مستويات فقر الدم وسوء التغذية المزمن بين الأطفال دون سن الخامسة في المرتفعات والأمازون أعلى بكثير مما هي عليه في منطقة الساحل. ومن الناحية الأخرى، كان انتشار فرط الوزن والسمنة بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات أعلى في المناطق الحضرية في منطقة الساحل مما هو عليه في منطقة المرتفعات ومنطقة الأمازون.

(15) المعهد الوطني للإحصاء والمعلومات.

(16) WFP, CENEPRED. 2015. *Mapa de Vulnerabilidad a la Inseguridad Alimentaria ante la Recurrencia de Fenómenos de Origen Natural*. Lima

- 70- وسيتم اختيار مناطق التدخلات بالتشاور مع الحكومة، باستخدام معلومات حديثة عن الأمن الغذائي والتغذية واستناداً إلى تحليل هاشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والتحليلات الجنسانية التي يجريها البرنامج والاستعراض الاستراتيجي الوطني. وتم تحديد أربعة معايير أساسية لاختيار مناطق التدخلات وهي: (1) الضعف أمام انعدام الأمن الغذائي وانتشار فقر الدم وسوء التغذية المزمن والتعرض للكوارث الطبيعية؛ (2) الأولويات الإقليمية للحكومة الوطنية في الخطة الوطنية للحد من فقر الدم؛ (3) اهتمام الحكومات الإقليمية بالحصول على الدعم التقني؛ (4) تواجد وكالات الأمم المتحدة الأخرى.
- 71- وفي المناطق الساحلية، سيحتفظ البرنامج بتواجده في منطقة فينتانيليا شبه الحضرية في ليمبا، ويعمل مع وزارة الصحة لمواصلة تطوير نماذج التغذية القابلة للتوسيع في البيئات الحضرية وشبه الحضرية، ويصل إلى 5 000 أسرة. وسيحافظ البرنامج على تواجده في بيورافور في السنة الأولى من الخطة الاستراتيجية القطرية على الأقل، ليصل إلى 4 700 أسرة؛ وتعمل ست من وكالات الأمم المتحدة على الأقل في بيورا، التي تأثرت بظاهرة النينيو الساحلية وهي تحظى بالأولوية من جانب وزارة الصحة.

2-4 التحويلات

تعزيز القدرات بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب

- 72- جمع المكتب القطري أدلة للاسترشاد بها في استراتيجيته التنفيذية الجديدة المستمرة لمدة سنتين. وقدم الاستعراض الاستراتيجي لعام 2016 تحليلاً للفجوات في القدرات الوطنية، وحدد تقييم سياسة البرنامج لتنمية القدرات نقاط القوة والضعف في المكتب القطري نفسه. وساعد استعراض أجري في عام 2017 للتعاون فيما بين بلدان الجنوب على تحديد المجالات التي ترى فيها الحكومة أن هناك فرصاً لتبادل الخبرات بين البلدان. وبالإضافة إلى ذلك، أجرى البرنامج أربع دراسات للاسترشاد بها في النهج الجديد بشأن المواضيع التالية: (1) الأبعاد الجنسانية للأمن الغذائي والتغذية؛ (2) نقاط الدخول الرئيسية للانخراط في السياسات وأنشطة الدعوة؛ (3) وسائل الإعلام وجدول أعمالها؛ (4) خريطة لشبكات المجتمع المدني. وقد تم تجميع آخر ثلاث من هذه الدراسات في استعراض استراتيجي وطني لهدف التنمية المستدامة 17 من أجل هذه الخطة الاستراتيجية القطرية.
- 73- وتمشياً مع إطار تعزيز القدرات في البرنامج، ستركز الأنشطة المنفذة لتحقيق الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و3 على خمسة مستويات: السياسات والتشريعات، والمساءلة المؤسسية، والتخطيط والتمويل الاستراتيجيين، وتصميم البرامج القائم على الأدلة، وإشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية. ومن خلال القدرات الجديدة في مجالي الدعوة والاتصال، وتحسين البحوث وتعزيز القدرة على العمل في مجال السياسات "عند بداية العمليات"، سيساعد البرنامج في التأثير على القرارات المتعلقة بالسياسات وتبديد الموارد على المستويات الرفيعة في الحكومة.
- 74- وتمثل اللامركزية تحدياً بالنسبة لبيرو. فالسياسات الوطنية لا تُترجم دائماً إلى برامج فعالة على أرض الواقع، ويؤدي عدم تكافؤ القدرات المحلية إلى تفاقم أوجه عدم المساواة في المقاطعات والبلديات ذات المستويات العالية من الفقر وسوء التغذية. وسيعمل البرنامج تبعاً لذلك مع الحكومات المحلية على تصميم وتخطيط وميزنة وتنفيذ حلول الأمن الغذائي والجوع، وإدراج النهج المتعددة القطاعات التي تجمع بين التغذية والأمن الغذائي والحد من مخاطر الكوارث والاستجابة لها. ولن يحتفظ بمكاتب فرعية في هذه المناطق: ستعمل الفرق مع موظفي الحكومة المحلية مباشرة في القطاعات ذات الصلة.
- 75- وستأتي التوجيهات التقنية من المستوى المركزي في إطار الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3، وستعمل على نحو فعال لإدماج النهج من أجل دعم الحلول المتكاملة للجوع على المستوى المحلي، وستستفيد من أوجه التآزر. وسيتم إضفاء الطابع المنهجي على الدروس المستفادة وأفضل الممارسات على المستوى المحلي وسيتم نشرها على المستوى الوطني للاسترشاد بها في قرارات السياسات التي تتخذها الحكومة وتكرارها في أماكن أخرى.
- 76- وبناء على توصيات الدراسة الجنسانية التي أجراها البرنامج، سيعزز المكتب القطري نهجاً مراعية للعمر ونوع الجنس وحقوق الإنسان والثقافة في جميع أعماله. وسيقدم البرنامج مساعدة إلى الحكومة لتوليد بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، وسيدعو إلى وضع سياسات تعزز المسؤوليات الأسرية المشتركة، وزيادة مشاركة الرجال في المسائل المتعلقة بالأغذية والتغذية، وتحويل القوالب النمطية الجنسانية المتجذرة اجتماعياً وثقافياً. وسوف يختتم المكتب القطري برنامج التحول الجنساني في عام 2018 لتحقيق حصائل متعلقة بالمساواة بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي والتغذية.
- 77- وعلى مدى السنوات العشر الماضية، طورت بيرو دوراً مزدوجاً في التعاون فيما بين بلدان الجنوب: من بين 19 بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية جرى تحليلها في عام 2014، كانت بيرو ثالث أكبر متلق وعاشر أكبر مقدم لمبادرات التعاون. وسيعمل البرنامج

مع وزارة الخارجية ووكالة التعاون الدولي على وضع أنشطة في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و 3 على أساس عملية رسم الخرائط لفرص التعاون فيما بين بلدان الجنوب لعام 2017.

3-4 قدرات المكتب القطري وملاحه

- 78- سيخضع المكتب القطري في عام 2017 إلى عملية إعادة مواءمة التنظيمية لضمان أن يفي بالغرض وأن يكون على استعداد لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. وتماثياً مع استراتيجية شؤون العاملين في البرنامج، وبدعم من المقر والمكتب الإقليمي، تم تحديد الفجوات في المهارات المتعلقة بالشراكات الخارجية وتعبئة الموارد والاتصالات والتغذية وإدارة الموارد. وقد وضعت استراتيجية اتصالات لبناء التوافق بين آراء الموظفين بشأن الحاجة إلى التغيير، بما يعكس توصيات التقييم الاستراتيجي للبرنامج بشأن التكيف مع التغيير.
- 79- وسيحتفظ المكتب القطري بحجمه، غير أنه سيتم تنقيح ملامح ومستويات الوظائف. وسيجري السعي إلى تحقيق التوازن بين الجنسين على جميع المستويات.
- 80- وسيتم تعزيز قدرات البرنامج في مجال الشراكات الخارجية وانخراطه في السياسات. وسيكون مدير الحافظة مسؤولين عن تحقيق الحصائل الاستراتيجية الثلاث، وضمان حصول الأنشطة في المواقع الإقليمية الثلاثة على الدعم المناسب. وستقوم وحدة الخدمات بإدارة الموارد وتوفير الخدمات الأخرى للمكتب القطري.
- 81- وفي عام 2018، سيقوم المكتب القطري بتصميم خطة توجيهية لمساعدة الموظفين الجدد على التكيف مع بيئة البرنامج والعمل فيها. وستزيد خطة التدريب قدرات الموظفين في مجال إدارة الموارد والانخراط في أنشطة المساواة بين الجنسين وفي السياسات.

4-4 الشراكات

- 82- شركاء البرنامج الرئيسيون الوطنيون هم وزارة الخارجية ووكالة التعاون الدولي، اللتان كان لهما دور فعال في تصميم هذه الخطة الاستراتيجية القطرية. ويشمل التنسيق على المستوى الوطني الوزارات الحكومية؛ وعلى المستوى المحلي سينسق البرنامج مع الحكومات الإقليمية وحكومات البلديات.
- 83- وفيما يتعلق بالحصيلة الاستراتيجية 1، ستمكّن الشراكات المعززة مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية ومجموعات المجتمع المدني البرنامج من تعزيز منصة شراكاته. والشركاء الحكوميون الرئيسيون للحصيلة الاستراتيجية 2 هم وزارة الصحة ووزارة التنمية والإدماج الاجتماعي؛ وبالنسبة للحصيلة الاستراتيجية 3، سيكون الشركاء الرئيسيون هم المعهد الوطني للدفاع المدني ووزارة الدفاع. وسيواصل البرنامج مشروعه المشترك بشأن إدارة مخاطر الكوارث والاستجابة لها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومتطوعي الأمم المتحدة وسيستكشف الفرص الجديدة للعمل المتعلق بالتغذية والاعتبارات الجنسانية مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وستعزز الشراكات مع المنظمات الملتزمة بتحقيق المساواة بين الجنسين التغيير المنهجي وتعالج أوجه عدم المساواة بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي والتغذية.
- 84- وتمشياً مع استراتيجية الشراكة المؤسسية في البرنامج والاستعراض الوطني لهدف التنمية المستدامة 17، سيقوم المكتب القطري أنواعاً مختلفة من الشراكات وفقاً للسياق والنتائج المتوقعة في الفئات التالية:

➤ السياسات والحوكمة: صناع القرار في الكيانات الوطنية والمحلية؛

➤ الموارد والقدرات: الشركاء الذين يمكنهم توفير الموارد المالية والبشرية؛

➤ الدعوة: الشركاء الذين يمكن أن يدعموا التموضع الاستراتيجي؛

➤ الاتصالات: الشركاء الذين يمكنهم التأثير على الخطة العامة؛

➤ المعرفة: الشركاء التي يمكن أن يساعدوا في البحوث وجمع الأدلة.

85- ويبين الجدول 1 كيفية تحديد أولويات الشراكات وفقاً للاحتياجات.

الجدول 1: تحديد أولويات الشراكات حسب الحصيلة الاستراتيجية			
الحصيلة الاستراتيجية 3	الحصيلة الاستراتيجية 2	الحصيلة الاستراتيجية 1	نوع الشراكة
المعهد الوطني للدفاع المدني، وزارات الدفاع، والتنمية الزراعية، والإدماج الاجتماعي، والزراعة، والتعليم، والقوات المسلحة، والمركز الوطني للتخطيط الاستراتيجي ومكتب رئيس الوزراء والحكومات المحلية والكونغرس ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي	وزارات الصحة، والتنمية والإدماج الاجتماعي، والتعليم، والزراعة، والمرأة والحكومات المحلية والكونغرس ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية		السياسات والحوكمة
الجامعات والبنك الدولي	المركز الوطني للأغذية والتغذية وجامعة المحيط الهادئ وجامعة كابيتانو هيريديا والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية، والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية	شركات استطلاع الرأي ومراكز التفكير والجامعات	المعرفة
الجهات المانحة التقليدية والناشئة والقطاع الخاص	الجهات المانحة التقليدية والناشئة والقطاع الخاص	الجهات المانحة التقليدية والناشئة والقطاع الخاص	الموارد والقدرات
		صناع الرأي، والمشاهير، والشخصيات السياسية، والخبراء وفئات المجتمع المدني وكالات الأمم المتحدة وزارات التنمية والإدماج الاجتماعي، والصحة، والمرأة، والثقافة، والتجارة والسياحة	الدعوة
	الشركاء المعنيون بالتواصل لإحداث تغيير سلوكي	وسائل الإعلام الإخبارية، ومحطات التلفزيون الوطنية والشركاء المعنيون بتكنولوجيا المعلومات	الاتصالات

5- إدارة الأداء والتقييم

1-5 ترتيبات الرصد والتقييم

86- تعتمد هذه الخطة الاستراتيجية القطرية على قدرة البرنامج على توليد وتحليل الأدلة على الممارسات الجيدة والدروس المستفادة لدعم عمله في نقل المعرفة وتعزيز القدرات والتأثير على القرارات المتعلقة بالسياسات على جميع المستويات. ووفقاً لالتزامه بالمساءلة والشفافية، سيُنبت البرنامج التقدم نحو تحقيق النتائج المرجوة المتعلقة بتعزيز القدرات في الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيقوم موظف للرصد والتقييم يعمل بدوام كامل بتنسيق قياس العمليات والنتائج.

87- وسوف يتم تتبع نواتج المشروع باستخدام الأداة المؤسسية للإدارة الفعالة (كوميت). وسيستخدم رصد الحصائل أداة البرنامج لرسم خرائط احتياجات القدرات لتحديد القدرات في مختلف الأوقات ولقياس حصائل أنشطة تعزيز القدرات في إطار الحصيلتين الاستراتيجيتين 2 و3؛ وستُصَدَّ فعالية الحصيلة الاستراتيجية 1 عن طريق استعراضات نوعية. وسيستخدم البرنامج فعالية تكنولوجيايات مبتكرة لتقييم أنشطة التواصل التي تحدث تغييراً سلوكياً وأنشطة الدعوة في إطار الحصيلة الاستراتيجية 1.

- 88- ومن شأن عملية توليد الأدلة التي يتولى البرنامج تنسيقها أن تساعد الحكومة في تقدير إلى أي مدى يؤدي تفعيل سياساتها المتعلقة بالأمن الغذائي والمراعية للتغذية إلى خفض انتشار سوء التغذية. وسيتم تعزيز أوجه التآزر من أجل الرصد المشترك مع الكيانات الحكومية. وسيدعم البرنامج مواصلة تعزيز نظم الرصد والتقييم الحكومية كجزء من عمله المتعلق بتعزيز القدرات.
- 89- وستكون هناك ثلاثة عمليات تقييم على الأقل خلال تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيوفر تقييم لامركزي في مرحلة مبكرة خط أساس لتقييم العمل نحو تحقيق الحصيلة الاستراتيجية 1، التي تفرض بسبب استخدامها لنهج "المجتمع بأسره" تحدياً وفرصة مثيرة لدراسة كيف تدعم جهود البرنامج المبتكرة في مجالات الدعوة والاتصالات والتعبئة التغيير النظامي. وسيغطي استعراض منتصف المدة والتقييم النهائي للحافظة القطرية الخطة الاستراتيجية القطرية بأكملها. وستكون خطة الرصد والتقييم مراعية للمنظور الجنساني.

2-5 إدارة المخاطر

المخاطر السياقية

- 90- في البلدان متوسطة الدخل مثل بيرو، هناك عدد قليل من الجهات المانحة المتبقية، ولذلك، يعتبر انخفاض التمويل من المخاطر. وسيعمل البرنامج على تنويع قاعدته من الجهات المانحة عن طريق الاتصال بالجهات المانحة الناشئة والقطاع الخاص، وسيبذل جهوداً لزيادة مساهمات الحكومة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب.
- 91- وبسبب ضعف بيرو أمام الكوارث الطبيعية، من المحتمل أن تقع كارثة طبيعية كبيرة خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية. وسيواصل البرنامج تبعاً لذلك دعم الحكومة بمساعدة تقنية في مجال التأهب للكوارث والاستجابة لها، وسيكون جاهزاً لتقديم الدعم في حالات الطوارئ. وإذا حدثت كارثة تتجاوز قدرة الحكومة، فسوف يضع البرنامج حصيلة استراتيجية محددة للاستجابة للأزمات.

المخاطر البرنامجية

- 92- تتمثل إحدى المخاطر التي تواجه نجاح تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية في عدم النهوض بالمساواة بين الجنسين. وسوف يعتمد البرنامج نهجاً يحدد تحولاً جنسانياً في جميع أنشطته لتعزيز المساواة بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي والتغذوي.
- 93- وتشير إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، التي يعمل معها البرنامج لضمان سلامة الموظفين والامتثال للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا وبروتوكولات الأمن، إلى أن الوضع الأمني في بيرو "هادئ". وتتعلق الشواغل الرئيسية بالجريمة والاضطرابات الاجتماعية. ووفقاً لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، فإن مستوى انعدام الأمن معتدل في إحدى المناطق، في حين أنه منخفض في المناطق الثلاث الأخرى.

6- الموارد اللازمة لتحقيق النتائج

1-6- ميزانية الحافظة القطرية

الجدول 2: المتطلبات الإرشادية للميزانية السنوية (دولار أمريكي)						
المجموع	السنة 5	السنة 4	السنة 3	السنة 2	السنة 1	
	2022	2021	2020	2019	2018	
3 560 152	601 065	727 861	683 978	731 261	815 988	الحصيلة الاستراتيجية 1
5 103 997	726 517	890 351	1 177 231	1 173 574	1 136 323	الحصيلة الاستراتيجية 2
3 369 289	616 639	822 293	751 909	668 925	509 523	الحصيلة الاستراتيجية 3
12 033 437	1 944 222	2 440 505	2 613 118	2 573 759	2 461 834	المجموع

94- تبلغ ميزانية السنوات الخمس 12 مليون دولار أمريكي بمتوسط قدره 2.5 مليون دولار أمريكي في كل من السنوات الأربع الأولى و1.9 مليون دولار أمريكي في السنة الرابعة. وميزانية الحصيلة الاستراتيجية 1 أعلى في السنتين الأولى والرابعة، بما يعكس زيادة الاستثمار لتعزيز حركة "القضاء على الجوع في بيرو" في عام 2018 المتوقع أن تصل إلى ذروتها في عام 2021 خلال احتفالات الذكرى السنوية الثانية لبيرو. وستكون للحصيلة الاستراتيجية 2 استثمارات أعلى خلال السنوات الثلاث الأولى للبحوث وجمع الأدلة. وتبلغ النفقات السنوية المقررة للقضايا الجنسانية 29 في المائة من ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية.

2-6- آفاق تدبير الموارد

95- تعتبر آفاق تدبير الموارد لهذه الخطة الاستراتيجية القطرية إيجابية، مما يعكس الدعم طويل الأجل والمتزايد الذي حصل عليه المكتب القطري من حكومة بيرو والجهات المانحة التقليدية وغير التقليدية والقطاع الخاص. وقد أدى النمو الاقتصادي السريع إلى زيادة مستوى الإيرادات العامة، والتزمت الحكومة بتوفير قدر أكبر بكثير من الموارد للبرامج الاجتماعية. وانخرط العديد من أصحاب المصلحة في إعداد الاستعراض الاستراتيجي الوطني والخطة الاستراتيجية القطرية، وقد جذب هذا النهج الجديد عدداً من الشركاء الجدد، بما في ذلك الجهات المانحة غير التقليدية والشركاء من القطاع الخاص.

3-6- استراتيجية تعبئة الموارد

96- تتماشى ميزانية الخطة الاستراتيجية القطرية مع مستويات الموارد في السنوات الأخيرة. ووضعت استراتيجية شاملة لتعبئة الموارد لضمان التمويل القوي، وسيوسع المكتب القطري أيضاً قاعدته من الجهات المانحة عن طريق الاتصال بالجهات المانحة غير التقليدية بما في ذلك الحكومات، والصناديق الحكومية الدولية، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص والمؤسسات الأخرى. وقد أشارت الجهات المانحة التقليدية إلى اهتمامها بدعم العمل في إطار الحصيلة الاستراتيجية 3، وهناك مساهمات مؤكدة بالفعل بشأنها. وسيقوم البرنامج بإعداد استراتيجية الاتصالات لاطلاع أصحاب المصلحة على دوره وقيمه المضافة دعماً لتقدم بيرو نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 و17.

الملحق الأول

الإطار المنطقي للخطة الاستراتيجية القطرية لبيرو (يناير/كانون الثاني 2018 – ديسمبر/كانون الأول 2022)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

الهدف الاستراتيجي 2: تحسين التغذية

النتيجة الاستراتيجية 2: ألا يعاني أحد من سوء التغذية

الحصيلة الاستراتيجية 2: تحسن الحالة التغذوية لأكثر الفئات ضعفاً أمام أشكال سوء التغذية المنتشرة في بيرو - التقرم وفقر الدم وزيادة الوزن/السمنة - بحلول عام 2022

فئات الحصائل:

تعزيز قدرات القطاعين الاجتماعي والعام لتحديد السكان الضعفاء واستهدافهم ومساعدتهم تغذوياً

مجالات التركيز: الأسباب الجذرية

الاقتراضات

عدم تغير أولويات الحكومة المتصلة بالحد من سوء التغذية خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية

مؤشرات الحصائل

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

2- تعزيز القدرات وتوفير المساعدة التقنية - بما في ذلك من خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب ونقل التكنولوجيا - لجميع مستويات الحكومة الثلاثة من خلال البحوث وجمع الأدلة والتقييمات لتنفيذ تدخلات تغذوية مبتكرة وشاملة مناسبة للسياسات الإقليمية والثقافية.

استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في بيرو من تعزيز قدرة الحكومة على الصعيدين الوطني ودون الوطني على دفع عجلة انتاج وتوزيع واستهلاك الأغذية المقواة (خاصية الأرز المقوي بالحديد) بغية الحد من سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في بيرو من تعزيز قدرة الحكومة على الصعيدين الوطني ودون الوطني على دفع عجلة انتاج وتوزيع واستهلاك الأغذية المقواة (خاصية الأرز المقوي بالحديد) بغية الحد من سوء التغذية ونقص المغذيات الدقيقة. (باء: تحديد/الدعوة إلى إصلاحات السياسات)

3- كفاءة الحياة الصحية وتعزيز الرفاه للجميع في كل المراحل العمرية

استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في بيرو من تصميم وتنفيذ برامج (اجتماعية معززة وابتكارية وشاملة وقائمة على الأدلة تكون حساسة للتغذية وترمي إلى تحقيق التحول في الميدان الجنساني على الصعيدين الوطني ودون الوطني بغية تعزيز حالتهم التغذوية وتحسين أحوالهم الصحية وزيادة رفاههم. (جيم: توفير تنمية القدرات والدعم التقني)

3- كفاءة الحياة الصحية وتعزيز الرفاه للجميع في كل المراحل العمرية

استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في بيرو من تصميم وتنفيذ برامج (اجتماعية معززة وابتكارية وشاملة وقائمة على الأدلة تكون حساسة للتغذية وترمي إلى تحقيق التحول في الميدان الجنساني على الصعيدين الوطني ودون الوطني بغية تعزيز حالتهم التغذوية وتحسين أحوالهم الصحية وزيادة رفاههم. (ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم)

الغاية الاستراتيجية 2: إرساء الشراكات لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

الهدف الاستراتيجي 4: دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 5: امتلاك البلدان لقدرات معززة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة

فئات الحصائل:

تعزيز قدرات مؤسسات ونظم القطاعين العام والخاص، بما في ذلك المستجيبون المحليون، بهدف تحديد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الضعف الغذائي واستهدافهم ومساعدتهم

مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الحصيلة الاستراتيجية 3: تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية ودون الوطنية على إدارة السياسات والبرامج المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية بحلول عام 2022.

الافتراضات

قبول الحكومة التغييرات الضرورية لتحسين إدارة مخاطر الكوارث خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية.

مؤشرات الحصائل:

مؤشر القدرة على الاستعداد للطوارئ

سجل القدرة على القضاء على الجوع

الأنشطة والنواتج

3- تعزيز القدرات وتوفير المساعدة التقنية للسلطات المحلية والوطنية بشأن السياسات والعمليات لتحسين تكامل وكفاءة برامج الحماية الاجتماعية وإدارة مخاطر الكوارث المصممة بما يتناسب مع احتياجات أكثر السكان ضعفاً

- 1- إنهاء جميع أشكال الفقر في كل مكان استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع من إعادة مخاطر الكوارث على النحو الذي تتيحه وكالة إدارة الكوارث، والحكومات المحلية وخطط الحماية الاجتماعية، لتجنب وتقليل تأثير الصدمات على الأمن الغذائي والتغذية وعلى الفقر في سياق تغير المناخ (جيم- توفير تنمية القدرات والدعم التقني)
- 1- إنهاء جميع أشكال الفقر في كل مكان استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع من إعادة مخاطر الكوارث على النحو الذي تتيحه وكالة إدارة الكوارث، والحكومات المحلية وخطط الحماية الاجتماعية، لتجنب وتقليل تأثير الصدمات على الأمن الغذائي والتغذية وعلى الفقر في سياق تغير المناخ (طاء- وضع/تنفيذ استراتيجيات المشاركة في مجال السياسات)
- 1- إنهاء جميع أشكال الفقر في كل مكان استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع من إعادة مخاطر الكوارث على النحو الذي تتيحه وكالة إدارة الكوارث، والحكومات المحلية وخطط الحماية الاجتماعية، لتجنب وتقليل تأثير الصدمات على الأمن الغذائي والتغذية وعلى الفقر في سياق تغير المناخ (باء: حديد/الدعوة إلى إصلاحات السياسات)
- 1- إنهاء جميع أشكال الفقر في كل مكان استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع من إعادة مخاطر الكوارث على النحو الذي تتيحه وكالة إدارة الكوارث، والحكومات المحلية وخطط الحماية الاجتماعية، لتجنب وتقليل تأثير الصدمات على الأمن الغذائي والتغذية وعلى الفقر في سياق تغير المناخ (ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم)

الهدف الاستراتيجي 5: إرساء الشراكات لتحقيق نتائج أهداف التنمية المستدامة

النتيجة الاستراتيجية 8: يعزز اقتسام المعرفة والخبرة والتكنولوجيا دعم الشراكات العالمية لجهود البلدان الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة

- الحيصلة الاستراتيجية 1: تعبئة الحكومة والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني للمساهمة بشكل مشترك في القضاء على الجوع وسوء التغذية بحلول عام 2030
- فئات الحصائل:
تعزيز الشراكات الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص، والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، والجهات الشريكة التشغيلية الأخرى
مجالات التركيز: بناء القدرة على الصمود

الافتراضات

استدامة مساهمات والتزامات أعضاء حركة القضاء على الجوع خلال فترة الخطة الاستراتيجية القطرية

مؤشرات الحصائل:

فعالية الشراكات واتساقها ونتائجها (حسب الاستعراض النوعي)

الأنشطة والنواتج

1- مساعدة الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية على بناء تحالف لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2، وتحديد الأهداف وتخصيص الموارد والالتزامات نحو تحقيق أهداف القضاء على الجوع

3- كفالة الحياة الصحية وتعزيز الرفاه للجميع في كل المراحل العمرية

استفادة السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في بيرو من حركة متسقة جامعة لأصحاب مصلحة متعددين لاستثارة الوعي بجدول الأعمال الوطني للقضاء على الجوع بغية تحسين تنسيق الجهود الداعمة للهدف 2 من أهداف النتيجة المستدامة فضلاً عن تغيير في الأحوال الصحية وزيادة الرفاه (ميم: عدد آليات التنسيق الوطنية التي تحظى بالدعم)

الغاية الاستراتيجية 1: دعم البلدان في القضاء على الجوع

جيم3- تحسين المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بين السكان المستفيدين من مساعدة البرنامج

النتائج والمؤشرات الشاملة

جيم 3-3: نوع التحويل (أغذية، نقود، قسائم، أو لا تعويض) الذي يحصل عليه المشاركون في أنشطة البرنامج، حسب الجنس ونوع النشاط

الملحق الثاني

التوزيع الإرشادي للتكاليف حسب الحصيلة الاستراتيجية (دولار أمريكي)				
المجموع	النتيجة الاستراتيجية 5، غاية التنمية المستدامة 9-17	النتيجة الاستراتيجية 2، غاية التنمية المستدامة 2-2	النتيجة الاستراتيجية 8، غاية التنمية المستدامة 17- 16	
6 924 910	2 138 873	3 060 826	1 725 210	التحويلات
1 703 502	258 612	620 330	824 560	التنفيذ
2 617 791	751 383	1 088 934	777 475	تكاليف الدعم المباشرة المعدلة
11 246 203	3 148 868	4 770 090	3 327 245	المجموع الفرعي
787 234	220 421	333 906	232 907	تكاليف الدعم غير المباشرة (%7)
12 033 437	3 369 289	5 103 997	3 560 152	المجموع